البيان
الثلاثاء 07 رجب 1443 | 08 فبراير 2022
العدد 15204
@albayannews
www.albayan.ae

https://www.albayan.ae/culture-art/culture/2022-02-08-1.4364756

واحة القوز

فنون دبي المستدامة.. نبض الاقتصاد الإبداعي

غاليري «فيريتي» في السركال أفينيو يستلهم روح المدينة بتقديمه أعمالاً جاذبة مبتكرة

دبي-غسان خروب

جميلة هي دبي وثري هو مشهدها الفني، يمتاز بالتنوع، وينطق بلغة الجمال، التي تتبناها مدارس التشكيل على اختلاف توجهاتها ورؤاها، التي اجتمعت تحت سقف «دانة الدنيا»، التي آمنت بأهمية الاقتصاد الإبداعي، ومهدت له الطريق حتى بات جزءاً من رؤيتها المستقبلية، ليقودها نحو العلا، والتربع على عرش المدن العالمية، التي تمكن المبدع من معانقة النجمات. في دبي يبدو «الفن أشبه بقصيدة ترفل بالجمال»، حيث تؤمن المدينة بأن «كل فن يحمل نوراً للآخر»، حيث الفنون تحمي المجتمع والناس من النسيان.

أبواب مفتوحة

في مناطقها الإبداعية، أطلقت دبي العنان للكثير من رواد الفنون، وأتاحت الفرصة لعدد كبير من الفاليريهات، لأن تفتح أبوابها في المدينة، كي تسهم في نشر ثقافة الفنون، لتكون قريبة من قلوب الناس، وهو ما ترجمه غاليري فيريتي للفن المعاصر، الذي حط رحاله في ساحات السركال أفنيو، ليتخذ منها مقراً له، رافعاً على جدرانه شعار «مجموعات فنية هادفة ومستدامة»، ليبدو الفاليري بمثابة مفهوم جديد في عوالم الفنون، كونه يجمع بين الأعمال الفنية والمفاهيم الإبداعية النابعة من أرض المنطقة وكافة أرجاء العالم، في وقت يسعى فيه لإنشاء مساحة فنية متعددة التخصصات، والتي تسهم في ترشيح دبي منصة عالمية قادرة على استقطاب أعمال الفنانين البارزين والناشئين على حد سواء.

مارا فيرتي، المؤسسة والرئيسة التنفيذية لغاليري فيريتي للفن المعاصر أكدت في حديثها مع «البيان» أن الغاليري يعمل على «الجمع بين رواد المستقبل الفني والتعبيري، وتسليط الضوء على أهمية النزعة الفردية إلى جانب تحقيق التوافق الجمعي». غاليري فيريتي للفن المعاصر، يعد واحداً من أحدث الإضافات على المشهد الفني المحلي، وبحسب مارا فيرتي، فإن الغاليري «يركز على تنظيم المعارض الفنية الضخمة، التي تقام في الهواء الطلق، إلى جانب تنظيم معارض أخرى قادرة على إبراز إبداعات الفنانين، وهو ما يتيح الفرصة أمام عشاق الفنون في دبي، للاستمتاع بهذه الأعمال، كما تمنحهم مجالاً للتفاعل بها، والحصول على نظرة خاصة قادرة على إشباع شغفهم».

منذ افتتاحه في ساحات السركال أفنيو، نجح غاليري فيريتي للفن المعاصر في استقطاب مجموعة كبيرة من المعارض الفنية، آخرها حمل عنوان «كسر الحدود» جمع بين أعمال الفنان البريطاني جوش روبل، والسعودي ناصر السالم، وبسط الضوء على استخدام روبل والسالم للغة كـ«حجر أساس في ممارستهما الفنية»، ففي الوقت الذي يقدم فيه روبل أعماله بلغة تستكشف المعلومات وتعيد صياغتها بطريقة جديدة، يعيد السالم ابتكار الفن الإسلامي بأشكال جديدة حالية من التقليدية، وهو ما مكنه من استكشاف العديد من المفاهيم الجديدة.

منذ مارس الماضي، لم تخل مساحات الغاليري من الأعمال الفنية، وفي هذا السياق قالت مارا فيريتي: «خلال مارس المقبل، يكمل الغاليري عامه الأول في دبي، وخلال هذه الفترة نجحنا في استضافة نحو 6 معارض فنية لمجموعة من محترفي الفن وتجوهه سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو العالمي، وقد تناولت هذه المعارض مواضيع مختلفة»، مشيرة إلى أن هذه الفترة شهدت تدفقاً لافتاً للزوار وعشاق الفنون على اختلاف جنسياتهم. وتقول: «أعتقد أن طبيعة موقع الغاليري في منطقة السركال أفنيو، قد لعبت دوراً مهماً في جذب أعداد كبيرة من خبراء وعشاق الفنون، الذين يجدون شغفهم في هذه المنطقة التي تعد موئلاً ثقافياً بارزاً في دبي»، موضحة أن وجود الغاليري في السركال أفنيو قد أسهم كثيراً في توسيع رقعة الزوار. من جهة أخرى أشارت مارا إلى أن «دبي أصبحت خلال السنوات الأخيرة عنواناً مهماً لكافة عشاق الفنون»، مبينة بأن هيئة دبي للثقافة والفنون (دبي للثقافة) قد التزمت بدعم وتعزيز المشهد الثقافي والفني داخل دبي. وقالت: «تأثرت كثيراً بالرؤية الثقافية لدبي، وبما تشهده حالياً من تسهيلات مقدمة لرواد الفنون والعاملين فيها، وبتقديري أن ذلك سيساعد كافة المعارض الفنية والمؤسسات العاملة في هذا القطاع، ويمكن دبي من التحول لأن تكون مركزاً ثقافياً بارزاً، ليس على مستوى المنطقة وإنما على المستوى الدولي أيضاً»، وواصلت: «دبي تسهم، بلا شك، في الدور المحوري الذي يلعبه الفن في مجال الاستدامة والقضايا الاجتماعية البارزة».

مارا فيرتي

روائع السيمفونيات في «دبي أوبرا» 13 الجاري

تستضيف «دبي أوبرا» خلال شهري فبراير ومارس لهذا العام «مهرجان الشرق الأوسط السيمفوني» بموسمه الثاني من تنظيم «ساميت إيفنت غروب» بالشراكة مع مجموعة CMDI وبدعم من «المؤسسة الأوروبية لدعم الثقافة».

وبعد النجاح الكبير الذي شهده الحدث في موسمه الافتتاحي سنة 2021، تُعد نسخة العام الثاني بتقديم عروض موسيقية عالمية المستوى، تقدمها مجموعة من أبرز العازفين العالميين.

يفتتح الموسم الثاني للمهرجان يوم 13 الجاري في «دبي أوبرا»، مع عازف الكمان الأمريكي غيل شاهام، وبرفقة «أوركسترا مالطا الفيلهارمونية» بقيادة المايسترو الرئيسي سيرجي سمبراتيان.

وإلى جانب السلسلة الغنية من الحفلات الكلاسيكية، سيشمل الحدث ثلاثة استعراضات ليالية «كريستال بالاس» للمؤلف المعاصر ألكسي شور، وهي عبارة عن عروض مسرحية مبهرة مستوحاة من أحداث فعلية حصلت في روسيا خلال القرن الثامن عشر. ومع 18 حفلة ستقام في «دبي أوبرا» وعلى «مسرح ميل الإمارات»، فإن المهرجان سيشكل حدثاً بارزاً، حيث يتألق بالسحر والأناقة والرقي في واحدة من أكثر المدن حداثة وتطوراً. (دبي - البيان)

«مهرجان الصغار مع الرحالة» يعود إلى القرية العالمية

دبي-البيان

أعلنت القرية العالمية، أحد أكبر المنتزهات الثقافية في العالم، والوجهة العائلية الأولى للثقافة والتسوق والترفيه في المنطقة، عن عودة «مهرجان الصغار مع الرحالة» لموسمه السابع إلى أجندتها الترفيهية الخاصة. ومن المتوقع أن يشهد المهرجان المفضل لدى العائلات، تجارب ترفيهية مليئة بالتشويق والمرح، مع مجموعة من الألعاب والعروض الحية والجوائز، بالإضافة إلى استقبال مجموعة من الشخصيات المفضلة لدى ضيوفها الصغار، خلال الفترة الممتدة من 10 وحتى 27 فبراير الجاري.

تجارب

وسيستمتع الصغار بالتجارب الممتعة والمغامرات الشيقة عند مشاركتهم في مجموعة من الألعاب اللوحية الضخمة، مثل أكبر لعبة لوحية في العالم، لعبة «السلم والثعبان»، ولعبة «سفينة القراصنة» التي ستكون بحجم السفينة الحقيقية، وأربعة على التوالي». كما ستشهد الوجهة لهذا الموسم إضافة لعبة «سناك إيت» الجديدة كلياً، إلى قائمة الألعاب المميزة، والتي يتطلب الفوز فيها مهارات رمي فائقة القوة. حيث ستكون جميع هذه الألعاب مجانية، مع فرص للحصول على جوائز مميزة للفائزين. وقال شون كورنيل، مدير إدارة الترفيه في القرية العالمية: «يسعدنا الإعلان عن انطلاق فعاليات مهرجان الصغار مع الرحالة لهذا العام، بناء على طلب الضيوف المستمر، بعد سنة مواسم من النجاح المستمر. وسيتمكن ضيوفنا من الصغار والكبار من الاستمتاع بالنشاطات الرائعة والتجارب المرحة التي ستستمر على مدار ثمانية عشر يوماً».

عروض

وبالإضافة إلى الألعاب والوجهات المميزة، سيشهد المهرجان عروضاً حية توفر تجارب ترفيهية ممتعة لجميع أفراد الأسرة. وستكون زيارة القرية العالمية خلال هذه الفترة غنية بالنشاطات المسلية مع المغامرات الحية بالمرح، والتي تستعرضها أهم الشخصيات الكرتونية العالمية المفضلة لدى الصغار مثل: «بيتر رابيت»، و«ليلي بوتيل»، و«سكوبيل ناكين»، و«كير بيرز» مع الدب كرامبي، والدب فان شاين، والدب لشير. كما تشمل الفعاليات مجموعة من العروض العالمية المتميزة الأخرى، ومنها «الفرصان ريدبيرد إلف»، و«بين وهولي»، و«أوكتالونس»، و«مي جي ماسكس»، و«الطبخ «نشوا بيم».

وسيتم الترحيب بالضيوف الصغار من قبل نجوم القرية العالمية الجدد الرحالة: وليف، وزوزا، وأوركا، للاحتفال بفعاليات المهرجان، وسيكونون سعداء جداً بالتقاط الصور التذكارية مع أصدقائهم الجدد من الصغار.